برنامج قائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية

Program Based on Generative Learning Model Developing Analytical Reading among Secondary Stage students

إعداد

أسامة عبد الرحمن محمد أحمد الموافي

mowfeosama@gmail.com

أ.د/ صابر عبد المنعم محمد عبد النبي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة
monemds@hotmail.com

د/ مصطفى عرابي عزب محمود
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة
mostafa.orabi@cu.edu.eg

برنامج قائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المستخلص:

يهدف البحث التعرف على فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية تم إعداد قائمة لمهارات القراءة التحليلية للنصـــوص الأدبية المناســبة لطلاب الصــف الأول الثانوي، وكذلك إعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية بهدف تنمية تلك المهارات، وذلك بقراءة النص الأدبي قراءة تحليلية ثم تذوقه والحكم عليه في ضـــوء نموذج التعلم التوليدي وتوصـــلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات القراءة التحليلية.

الكلمات المفتاحية للبحث: (نموذج التعلم التوليدي – طلاب الصف الأول الثانوي – مهارات القراءة التحليلية– اللغة العربية)

Program Based on Generative Learning Model Developing Analytical Reading among Secondary Stage students

Prepared by
Osama Abdel-Rahman Mohamed Ahmed Al-Mawafi
mowfeosama@gmail.com

prof. Saber Abdel Moneim Mohammed
Professor of Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language
Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University
monemds@hotmail.com

Dr.Mostafa Orabi Azab Mahmoud
lecture of Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language
Faculty of Graduate Studies
for Education, Cairo University
mostafa.orabi@cu.edu.eg

Abstract:

The current study aims to identify the effectiveness of the generative learning model program for developing analytical reading skills for secondary school students through the list of analytical reading and the in the light of the generative learning model. The results showed the effectiveness of the program based on the generative learning model in developing analytical reading skills.

Key words: Generative Learning Model - Analytical Reading - Arabic language

المقدمة:

اللغة منهج التفكير البشري، وعن طريقها يعبر الإنسان عن نفسه، وينهل من معين السابقين، ويتفاهم عن طريقها مع المعاصرين، فهي وسيلة للتعبير عن أفكاره وشعوره، وعن طريقها يضع حلولا لمشكلاته الآنية والمستقبلية، وفي ظل الصراعات التي فرضتها العولمة، ينبغي أن تتسلح الشعوب المتطلعة للتقدم بالعلم والمعرفة؛ حتى لا تتعرض إلى طمس هويتها، أو تهميش دورها، ومن المعلوم كثرة التحديات المعاصرة؛ وبالتالي يلزم إعداد جيل قادر على تحمل المسئوليات، وملمًا بالمعارف ومكتسبًا للمهارات؛ لذا وجب الاهتمام بتعليم اللغة العربية للطلاب حيث إن تعليم اللغة العربية يحافظ على الفصحى ويحافظ على التراث العربي فكرًا وثقافة وأدبًا، بالإضافة للحفاظ على الرابط بين أبناء الأمة.

وتعد القراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة، حيث تقدم للقارئ أفكارًا جديدة ومتنوعة، فهي متعة للنفس وغذاء للروح وسياحة للعقل، وللقراءة مكانة خاصة في بناء الشخصية الإنسانية: وجدانيًا وعقليًا واجتماعيًا وأخلاقيًا.

وعن طريق القراءة يمارس القارئ عمليات التذكر والتحليل والتفسير والنقد والتنبؤ والاستنتاج والاستنباط وحل المشكلات فالقراءة هي مادة التعلم الأساسية في استقبال المعرفة وإعادة إنتاجها وإبداع معرفة جديدة (الظنحاني، 2011م، ص18).

والقراءة التحليلية تمثل أحد المداخل لفهم النصوص الأدبية فبها يقسم النص إلى وحدات فكرية ويصل المتعلم إلى المعاني والصور والأخيلة وتحليل الأساليب تحليلاً بلاغيًا وجماليًا يكشف عن موحيات النص وأسرار الأساليب التعبيرية وإدراك ما بين الألفاظ والمعاني والصور من تناسق وشمول وتكامل، هذا مع إدراك المعنى العام للنص.

وبالرجوع إلى الأدبيات التي تناولت القراءة التحليلية للنص الأدبي ومهاراتها مثل دراسة شحاتة (2000، ص118) وعوض (2001، ص67) تبين أن مهارات القراءة التحليلية تتضمن المهارات التالية: استخلاص الأفكار العامة للنص، وتحليل النص المقروء إلى أجزائه، والتمييز بين الاستنتاج المنطقي وغيره، وتعرف التناقضات في النص المقروء، والقدرة على تفسير التعبيرات والجمل المجازية، وفهم المعاني الضمنية في النص، وإدراك الخصائص الجمالية والدلالية العامة للنص، وتحديد المعلومات المحذوفة، واكتشاف العلاقات غير المباشرة، إدراك التوافق بين الألفاظ والمعاني، والتعبير عن التأملات الذاتية، واستخلاص القيم التي يدعو إليها النص.

ونموذج التعلم التوليدي: عبارة عن عمليات عقلية وفكرية تهدف إلى اســـتخلاص الأفكار والمعانى والمعلومات أثناء التعلم، فإذا ربطها بأفكاره السابقة انتج فكراً وكون رؤى جديدة وأسهم فى حل مشكلات حياتية من خلال تحليل النصوص الأدبية.

وقد ظهر التعلم التوليدي نتيجة التحول فى نظرة علم النفس المعرفى من أثر التدريس المباشـــر على التعلم إلى دراســـة العمليات العقلية الداخلية التى تحدث للمتعلم نظرا لمحفز خارجي، فالمتعلم فى نظرية التعلم التوليدي ليس متلقياً ســلبياً للمعرفة وإنما مولد لها من الخبرة المقدمة له، أي أن المتعلم يتعلم من خلال ذاته ، وبذلك يقصد بالتعلم التوليدي قدرة المعلم ذاتيا على بناء روابط وعلاقات بين الخبرة المكتسبة فى مواقف التعليم وخبراته الســابقة مما يؤدي إلى إضــفاء معنى للخبرات المكتســبة وهذا يســاعد على المزيد من الفهم والتحليل والنقد ونمو المهارات العليا للتفكير لدى المتعلمين (Grabowski, 2001).

وتؤكد ســـلمى حميد (2014، ص90) أن التعلم التوليدي مرتبط بالتعلم ذي المعنى، ويقصـــد به مجموعة عمليات نشــطة يقوم من خلالها المتعلم بإعادة تنظيم المفاهيم المكتســبة خلال التعلم والتوصــل إلى علاقات جديدة مما يؤدي إلى تنمية الفهم وبناء لمعنى الخبرة .

وهناك علاقة قوية بين المعنى والكلام فمن بين التعريفات الدقيقة للغة تعريف ابن جنى أن اللغة أصــوات يعبر بها كل قوم عن أغراضــهم (بن جنى، 1986، ص 34)، فأبرز ثلاثة ملامح أن اللغة ظاهرة صوتية، والثاني أنها اجتماعية، والثالث أنها أداة للتعبير أو التواصل وتوصيل المعنى هو الهدف الأساسي من وراء اللغة. فنحن نعبر عن معنى ونستمع للآخرين بغية فهم المعنى.

والمعنى هو الأفكار التي ترتبط به أو تناظره في ذهن المتكلم والمســـتمع وهو كذلك المثير الذي يستدعي نطقه أو الاستجابة التي يستدعيها التعبير (زيدان، 1985، ص96).

وترتبط نظرية التعلم التوليدي بكل من النظرية السلوكية والبنائية حيث تشترك مع النظرية البنائية، فى أن المتعلم يبنى تعلمه بنفســه، ومن ثم فالمتعلم ليس متلقياً ســلبياً، كما تشــترك مع النظرية الســلوكية فى أن عمليات التعلم الداخلية تتم من خلال محفز خارجي .

وقد حدد (جار بوسكى) أبعاد التعلم التوليدي فيما يلي:(سعودى، 2017م، ص97).

1 – **البنائية** : فالتعلم التوليدي هو عمليات بناء داخلية للمعرفة تســـتثار من خلال مثير خارجي (موقف – سلوك – مشهد – حوار – سؤال).

2– **الذاتية** : التعلم التوليدي . متمركز حول المتعلم ذاته ، أي أنه مســئول عن تعلمه من خلال اســتخلاص معنى الخبرات الجديدة المقدمة له، واستخدامها فى حل مشكلات حياتية.

3- **الارتباطية** : فالتعلم التوليدي يعنى أن يربط المتعلم بين الخبرات المكتسبة فى الموقف التعليمى وخبرته السابقة لتحقيق فهم أفضل للخبرات المكتسبة ، والخبرة التعليمية تتأتى من خلال إنتاج علاقات إبداعية جديدة على أن ترتبط بنظام اللغة وقواعدها لذلك يمر الإنسان المتكلم عند النطق بمرحلتين : مرحلة تحديد المعنى، ومرحلة تحديد الألفاظ المناسبة. كما أشار الجرجاني (400هـ – 471هـ) بأنه ليس الغرض بنظم كلمات اللغة توالي الألفاظ في النطق، بل هو ما تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل، وأن الكلم تترتب في النطق بسبب ترتيب معانيها في النفس(الجرجانى، 1992م، ص56).

4- **الإنتاجية** : التعلم التولدي يهدف إلى تمكين المتعلم من إنتاج علاقات جديدة ورؤى غير نمطية من أجل أداء مهمة أو حل مشكلة.

وللتعلم التوليدي متطلبات حددها كل من لي وليم واخرون .(Lee, et all, 2006) منها:

الخبرات السابقة وتعد تلك الخبرات للمتعلم مكونا مهما من مكونات التعلم التوليدي حيث تستند علميات توليد المعرفة إلى استدعاء الخبرات السابقة لدى المتعلم، ويطلق عليها الإنسان الذهنية المعرفية المتكونة فى ذاكرة المتعلم، ومن ثم فالمتعلم خلال عمليات التعلم التوليدي يعيد تنظيم هذه الأنساق الذهنية في ضوء الخبرات الجديدة المكتسبة .

الدافعية وهى تؤدي دورا مهما فى تنمية قدرة المتعلم على توليد المعرفة، وإنتاج الأفكار والرؤى، فالمتعلمون ذوو الدافعية المرتفعة تتعزز لديهم الرغبة فى توليد علاقات بين خبراتهم السابقة والخبرات الجديدة، ومن ثم التوصل إلى معنى الخبرة الجديدة وتحقيق فهم أفضل لها، والسيطرة على عمليات توليد المعرفة من تخطيط التعلم وتنظيمه وتقويمه يحتاج المتعلم إلى توظيف ما وراء المعرفة، ويدعم ذلك أن يستخدم المتعلمون إستراتيجيات متعددة لتوليد المعرفة، وأداء المهام والأنشطة المسندة إليهم، وتتراوح هذه الإستراتيجيات بين الاستدعاء، والتنظيم والتكامل، والإسهاب، والاستفاضة.

وقد قسم Reid , Morrison (2014) إستراتيجيات التعليم التوليدي إلى:

- **إستراتيجيات الاستدعاء**: حددها ريد ومورسون، وهي التى تنمى قدرة المتعلم على استرجاع معلومات حفظها من قبل.
- **إستراتيجيات التنظيم**: ويقصد بها الإستراتيجيات التي تنمي قدرة المتعلم على تنظيم المعلومات الجديدة التى اكتسبها فى موقف التعلم مثل خرائط المفاهيم – وأخذ الملحوظات، والرسوم البيانية.

- **إســـتراتيجيات التكامل** وهي التي تعني بتنمية قدرة المتعلم على ربط المعلومات المكتســبة بمعلومات سابقة مثل إستراتيجية إعادة الصياغة وإستراتيجية المتشابهات وهذه الخطوة تمثل التحدي الذي يسبق التطبيق.
- **إستراتيجيات الاستفاضة والإسهاب** وهي التى تساعد المتعلم على ربط المعلومات المكتسبة بنماذج حياتية تظهر فى التطبيق .
- **وإستراتيجية توقع أسباب لنتائج ما**، وهذا ما يعرف بالتخمين وطرح الافتراضات المتعددة.

ومن الدراسات التي اهتمت بالقراءة التحليلية:

أ- الدراسات السابقة

بالرغم من أهمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي إلا أن الدراسات السابقة أثبتت ضعفًا في هذه المهارات، ومن خلال عمل الباحث معلمًا وموجهًا لأكثر من عشرين عامًا، لاحظ ضعفًا في مهارات القراءة التحليلية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي مما دفع لاختيار التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي ومن هذه الدراسات:

دراسة عوض (2001م) حيث أشارت إلى ضعف اهتمام المعلمين بمهارات القراءة التحليلية في النواحي: اللفظية والفكرية والتذوقية، وقد أوصت بالاهتمام بمهارات القراءة التحليلية وتدريب المعلمين عليها.

كما أظهرت نتائج دراسة محمد (2013م) إلى فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلبة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي.

كما أوصت "كولين بينل" بتدريب التلاميذ على القراءة التحليلية من خلال تقديم حوارات واستفسارات ومناقشات حول أفكار النص، ومدى تدفق هذه الأفكار، إضافة إلى استخراج المعاني الضمنية من النص.(Pannell ,2015)

كما أكدت دراسات وأبحاث عديدة ضعف مهارات التذوق الأدبي ومن أهمها دارسة شحاتة (2017) التي أكدت ضعف طلاب المرحلة الثانوية في التحليل والتفسير والنقد والتذوق أثناء معالجة النصوص الأدبية والاقتصار على جانبى التعرف والفهم ولا ترقى لمستوى التحليل ودقة الفهم والتعمق فيه والربط بين ما يقرؤه الطلاب بخبراتهم السابقة وشرح الأفكار الجديدة ومقارنتها بما تعلمه من قبل وتحليل وجهات النظر والقدرة على اكتشاف التفاصيل الدالة وفهم المعاني الضمنية من بين السطور.

كما أكدت دراسة رجب (2013)- وجود ضعف في مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية كاستخلاص دلالات النص وجمالياته، وما يتضمنه من قيم واتجاهات وضعف القدرة على التميز

والمفاضلة بين أسلوب وآخر، وتركيب وآخر وصورة وأخرى وضعف تحديد الكلمات الموحية والمقاصد الأدبية وضعف تقويم العمل الأدبي وضعف الاستمتاع بجوانبه.

ب- ولمزيد من التأكد من مشكلة البحث قام الباحث بدراسة استكشافية (اختبار في القراءة التحليلية والتذوق الأدبي)(*) على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد إبراهيم الرفاعي بالتجمع الأول إدارة القاهرة الجديدة بتاريخ 2019/10/31م وأدي الاختبار في فصل 1/1ث ثلاثون طالبًا وطالبة وكانت درجة الاختبار النهائية (20 درجة) وقد حصل خمسة عشر طالبًا وطالبة على درجات من 18/ 20 درجة (بما يعادل 50%) من الطلاب وحصل ثلاثة طلاب وطالبات على درجات من 15 إلى 17 من الدرجة النهائية (بما يعادل 10%) وحصل اثنا عشر طالبًا وطالبة على درجات أقل من 15 درجة (بما يعادل 40%) من الطلاب، وظهر الضعف في استخلاص هدف الكاتب، واستنباط الدلالات اللغوية والتركيبة، تحديد أساليب التوكيد، والتفريق بين أدوات الربط وخصوصية كل أداة وتفسير التعبيرات الأدبية.

وفيما يتعلق بمهارات التذوق الأدبي تمثل الضعف في عدم القدرة على توضيح أثر التراكيب النحوية فى تحقيق الجو النفسي للمبدع، وتحديد نوع العاطفة، وتحديد دلالات الصور، والمحسنات، وتحديد نوع الأسلوب، وغرضه، وتوضيح دلالة أدوات الربط في النص الأدبي.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ولعلاج هذه المشكلة يقترح الباحث إعداد برنامج قائم على نموذج التعليم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الادبي لطلاب الصف الأول الثانوي وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مهارات القراءة التحليلية التي يجب تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي؟

2- ما البرنامج المقترح القائم على التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

3- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم التوليدي في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث تنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال ما يلى:

(*) ملحق (1)

1- تحديد المتوافر من مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2- إعداد برنامج مقترح على التعلم التوليدي.

3- تحديد فاعلية البرنامج القائم على التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد هذا البحث كلاً من:

1- معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية حالة تدريس اللغة بشكل طبيعي من خلال الموضوعات الأدبية المترابطة، لأن المدخل التفريعي لا يتناسب مع طبيعة اللغة فالهدف ليس الاستيعاب والنقد بل الغوص وراء المضمون ومرمى الكاتب وأثره على الإنتاج الجديد للقارئ.

2- الطلاب وذلك بتنمية مهاراتهم على المقارنة بين الصياغات والأساليب المختلفة بنقدها وتوضيح دلالتها التي يقصدها الكاتب حتى يلتقط الضمني والمتواري من المعاني الخفية وبعد ذلك يقدم رؤيته الجديدة.

3- موجهي اللغة العربية من حيث الإشراف والمتابعة العملية التعليمية.

4- خبراء المناهج والمخططين والمقومين للمناهج الخاصة للمرحلة الثانوية.

5- الباحثين الجدد من حيث تطبيق الاستراتيجيات المناسبة وأنشطته المتنوعة.

حدود البحث:

1- **حدود موضوعية:** مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي المناسبة للمرحلة الثانوية.

2- **حدود مكانية:** سيتم التطبيق بإحدى مدارس إدارة القاهرة الجديدة حيث يعمل بها الباحث.

3- **حدود زمنية:** تطبيق البرنامج في عام دراسي كامل.

مجموعة البحث:

تتحدد في مجموعة بحثية واحدة من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة القاهرة

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على منهجين:

أ- المنهج الوصفي في بناء أدوات البحث والمواد التعليمية بالاطلاع على الدراسات السابقة والتربويات ذات الصلة بموضوع البحث.

ب- المنهج شبه التجريبي في تطبيق البرنامج والتصميم ذي المجموعة البحثية الواحدة من طلبة الصف الأول الثانوي، وذلك للتحقق من فاعليته في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي من خلال النموذج التوليدي لدي المجموعة البحثية.

فروض البحث:

1- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوي لصالح التطبيق البعدي.

أدوات البحث والمواد التعليمية:

تتحدد أدوات البحث والمواد التعليمية في:

1- استبانة لتحديد مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

2- اختبار مهارات في القراءة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوي.

3- مقياس التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي.

4- دليل للمعلم لاستخدام البرنامج القائم على التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي.

مصطلحات البحث:

النموذج: مجموعة من الممارسات والإجراءات التدريسية المنظمة، التي يخطط لها المعلم لتنفيذ وممارسة المهام التعليمية وفق مراحلها المحددة (عبد الحافظ، 2005م، ص46).

نموذج التعلم التوليدي: عرفه (Grabowski, 2001) أنه عمليات فكرية عقلية يقوم بها المتعلم بهدف استخلاص المعاني، والأفكار، والمفاهيم من الخبرات المكتسبة أثناء التعلم، وذلك من خلال ربطها بخبراته السابقة وصولاً إلى توليد أفكار، وإنتاج حلول لمشكلات حياتية أو القيام بمهام إبداعية.

نموذج التعلم التوليدي إجرائياً: مجموعة من العمليات النشطة التي يقوم بها طلاب الصف الأول الثانوي عند قراءتهم لنص أدبي، ينظمون من خلالها المعارف الجديدة، ويربطونها بخبراتهم السابقة، ويولدون من خلالها أفكارًا جديدة، وذلك بهدف مساعدة طلاب المرحلة الثانوية على عملية التوليد النشطة للمعارف من خلال إعادة التنظيم وبناء المعارف السابقة، والوصول إلى معارف جديدة في ضوء التفاعلات الاجتماعية وصولًا لإنتاج جديد من المعارف المتكاملة والصحيحة لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي لديهم.

القراءة التحليلية: يعرف كلا من : شـــحاتة، النجار(2003م، ص97) التحليل بأنه قدرة الفرد على الفحص المدقق لمادة علمية ما، وتجزئتها إلى عناصـــرها، وتحديد ما بينها من علاقات وفهم البناء التنظيمي لها، وقد تكون المادة التعليمية نصًـــا أدبيًا أو علميًا أو تاريخيًا، أو عملاً فنيا، أو خريطة، أو تجربة علمية إلى غير ذلك من صور المادة التعليمية.

القراءة التحليلية إجرائيًا: نشـاط عقلي يقوم به طلاب الصـف الأول الثانوي بقراءة النص وتأمل ألفاظه ومعانيه وإجراء عمليات تفسـير للرموز والإشـارات وإدراك العلاقات واسـتنتاجات للمعاني المتوارية والضـمنية واستخلاص القيم المتضمنة والتعبير عن التأملات الذاتية والقدرة على طرح أسئلة عميقة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه:

ما مهارات القراءة التحليلية التي يجب تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي؟

1- قام الباحث بإعداد قائمة لمهارات القراءة التحليلية المناسـبة لطلاب الصـف الأول الثانوي وفق الإجراءات التالية:

أ. مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة التحليلية.

ب. إعداد قائمة أولية بمهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

ج. ضبط القائمة بعرضها على المحكمين.

د. تعديل القائمة في ضوء أراء المحكمين للوصول إلى الصورة النهائية.

2- إعداد اختبار للقراءة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوي وذلك وفق الخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار وزمن الاختبار وجدول مواصفاته.

ب. صياغة مفردات الاختبار ومراجعتها، وتحديدها، والتوصل إلى الصورة المبدئية له.

ج. عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لضبطه والتأكد من صدقه.

د. تعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم ووضعه في صورته النهائية.

هـ. تطبيق الاختبار تطبيقا قبليا على طلاب مجموعة البحث.

و. معالجة نتائج الاختبار إحصائيًا للوقوف على المهارات المتوافرة لدى مجموعة البحث.

ما البرنامج المقترح القائم على التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

قام الباحث بالإجراءات والخطوات الآتية:

1- مراجعة الدراسات والأدبيات التي اهتمت بالتعلم التوليدي.

2- تحديد أســس البرنامج القائم على التعلم التوليدي وتشــمل الأســس (الاجتماعية والنفســية واللغوية والتربوية).
3- تحديد الأهداف العامة للبرنامج.
4- تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج القائم على التعلم التوليدي.
5- تحديد خطوات تطبيق البرنامج.
6- تحديد طرائق التدريس المناسبة للبرنامج.
7- تحديد الأنشطة المناسبة في ضوء البرنامج القائم على التعلم التوليدي.
8- تحديد طرائق التقويم المناسبة في ضوء البرنامج القائم على التعلم التوليدي.
9- إعداد كتيب الطالب.
10- إعداد دليل المعلم في ضوء البرنامج القائم على التعلم التوليدي.

وللإجابة عن السؤال الرابع ونصه.

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم التوليدي في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي للنص لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

سوف يقوم الباحث بالإجراءات والخطوات الآتية:

1- تطبيق اختبار القراءة التحليلية ومقياس التذوق الأدبي قبليًا
2- التدريس بالبرنامج القائم على نموذج التعليم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي.
3- تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية ومقياس التذوق الأدبي تطبيقًا بعديًا على مجموعة البحث لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي للنصــوص للصــف الأول الثانوي .
4- رصد النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية.
5- تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
6- تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

مفهوم القراءة التحليلية:

تعددت تعريفات القراءة التحليلية وفق رؤية الباحثين لها وفيما يلى عرض أبرز تعريفات القراءة التحليلية.

وعرف عوض (2001، ص61) القراءة التحليلية بأنها تعني تحديد الشكل، والمعنى الذي يشتمل عليه النص القرائي أو الأدبي، وخصائص هذا الشكل مع ربط الشكل بالمضمون من خلال دراسة الجوانب البلاغية، والنحوية والدلالية والأسلوبية وغيرها مما يتكون فيها النص كوحده متكاملة.

وعرف Foran (2001,p12) القراءة التحليلية بأنها تهتم بترجمة الكلمات المكتوبة إلى أفكار ذكية لفهم المعاني العميقة والرمزية المتضمنة بالنص المكتوب.

وعرفتها عافشي (2016، ص54) القراءة التحليلية بأنها العملية التي يتم من خلالها تعامل المتعلمين مع النصوص المقروءة من خلال تحليل الافكار وتحليل المعاني وتحليل العلاقات التي يستدل عليها من خلال المهارات المحددة بالدراسة.

فقد عرف علي (2018، ص80) القراءة التحليلية بأنها نشاط عقلي يقوم على تأمل الألفاظ والمعاني وإجراء عملية تفسير وإدراك علاقات واستنتاجات، فيها يستخلص المتعلم المعاني الضمنية ويحلل المواقف الإنسانية ويعبر عن الخواطر والتأملات الذاتية ويحدد القيم المتضمنة ويطرح أسئلة تدل على فهمه العميق للنص.

وتعرف هدى عبد الرحمن (2019، ص211) القراءة التحليلية بأنها العملية التي يتم من خلالها التعامل مع النصوص المقروءة من خلال رد الكل إلى أجزائه، والتعمق في المحتوى المقدم، وتقويمه، والتي يستدل عليها من خلال بعض المهارات المحددة.

والمتأمل في التعريفات السابقة يلاحظ أن القراءة التحليلية نشاط عقلي يظهر من خلال دراسة النص المقروء، وذلك بربط شكل بمضمونه من طريق إظهار خصائص النص النحوية، والأسلوبية، والبلاغية؛ لتفسير العلاقات واستنباط القيم المتضمنة في النص؛ وبذلك يتم التفاعل مع المقروء، والحكم عليه؛ وهذا يتيح للقارئ طرح تساؤلاته وتأملاته الذاتية من خلال النص.

ويخلص الباحث مما سبق أن القراءة التحليلية نشاط لغوي عقلي يقوم به المتعلمون في أثناء قراءة النص من خلال تأمل ألفاظ النص ومعانيه وتراكيبه وصوره، وتفسير رموزه وإشاراته وإدراك العلاقات والاستنتاجات المتوارية والضمنية واستخلاص القيم المتضمنة فيه بغرض الفهم العميق للنص المقروء.

أهمية القراءة التحليلية:-

القراءة من أهم أدوات بناء عقل المتعلم، وهي ركيزته الأساسية في تلقي الماضي، ووسيلته الرئيسية في استيعاب الحاضر، وعليها وبها يتم رسم خطوط المستقبل.

فالقراءة مهارة لغوية تتبوأ منزلة خاصة في منظومة المهارات اللغوية الأربعة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، فهي وسيلة المتعلم للدراسة والتحصيل في جميع المواد الدراسية، وتعتبر مفتاح النجاح في دراسته، كما تعد أداته لتوسيع ميوله والاستمتاع بوقت فراغه إلى جانب تمكنه من متطلبات سنه، لذا تعتبر القراءة لطلاب المرحلة الثانوية من أهم المهارات اللغوية اللازمة لممارسة كافة المناشط المدرسية (الناقة، 2017م، ص 194).

والقراءة نشاط حسى لا يخلو من مجموع أنشطة ذهنية يمارسها القارئ؛ حتى ينجح في الوصول للمعنى الصحيح للقراءة، فلم يعد مصطلح القراءة يشمل النطق أو التعرف بما تتضمنه مفاهيم القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، بل اقترنت القراءة بالفهم والتحليل اللذين يساعدان القارئ على الغوص في المعاني البعيدة للكلمات الظاهرة بما يضمنه هذا الغوص من فهم للخبرات الشخصية، بل يجعل الناتج القرائي مختلفا باختلاف القارئين فكانت القراءة الفاهمة والقراءة التحليلية (عبد الرحمن ،٢٠١٩، ص205).

– وإذا كان تركيز التدريس في المرحلة الابتدائية والإعدادية على كيف يتعلم الأطفال فإن هدف التدريس في المرحلة الثانوية ينبغي أن يكون كيف يوظف الطلاب مهاراتهم القرائية في زيادة تعلمهم وتحصيلهم بما يقرؤون؛ ذلك لأنهم في هذه المرحلة يتعرضون لكم هائل من المعلومات والمعارف والخبرات والمفردات من خلال دراسة المواد المختلفة، لذلك كان من الضروري تنميه المهارات القرائية المرتبطة بالمواد الدراسية واستخدام الإستراتيجيات المناسبة لتنمية هذه المهارات(شحاته، 2016، ص11)

(3) أهداف القراءة التحليلية لطلاب المرحلة الثانوية:

تهدف القراءة التحليلية تنمية شخصية طلاب المرحلة الثانوية من خلال تحقيق الغاية من القراءة وهي الفهم، فالقراءة لا تعني القدرة على تعرف الرموز المكتوبة فحسب لكن القراءة التحليلية تهدف تنمية قدرة القارئ على الوصول إلى المعاني التي تحملها تلك الرموز المكتوبة، وترتبط القراءة التحليلية بخبرة الفرد السابقة، وتفاعلها مع المعلومات الجديدة، فالقارئ يفسر ويعدل ما يقرأ بناء على الروابط بين الخبرة السابقة والمعلومات الجديدة (حسين، 2014، ص93)

ويذكر شحاتة (2016، ص198) أهدافا خاصة للقراءة التحليلية للنص الأدبي منها:

- تنمية قدرات المتعلمين على التفكير بمهاراته المتعددة من استنتاج، وتحليل، وموازنة.

- تنميه قدرة الطلاب على تذوق الكلام ونقده ويدرك نواحي القوة والضـــعف فى اختيار الكلمة وبناء العبارة وتكوين الصورة.
- تعميق حب الجمال في نفوس الطلاب وإرهاف أحاســـيســـهم مما يجعلها قادرة على التقاط النواحي الجمالية.
- تزويدهم بالقيم والمثل والمبادئ التي يراد تنشئتهم عليها بعد التحليل والفهم.
- زيادة الثروة اللغوية ممثلة في المفردات والأساليب وصور التعبير المختلفة.
- ربط الطالب بالتراث العربي بعد الوقوف منه على أجمل ما فيه من نواح مختلفة لجمال الفكرة والأسلوب وموسيقا اللفظ وتهذيب الخلق.
- تنمية الخيال لدى الطلاب وتزويدهم بالقيم الاجتماعية والخلقية والتحلي بالقيم العربية وطبعهم على المثل العليا

وأوضحت هدى عبد الرحمن (٢٠١٩، ص276) أهدافا للقراءة التحليلية للنص الأدبي منها:

1. استخلاص السمات الأسلوبية للنص المقروء.
2. استخلاص الجماليات في النص المقروء.
3. تحليل النص إلى الفكرة الرئيسة للموضوع المقروء.
4. استخلاص الأفكار الفرعية للنص المقروء.
5. استخراج جوانب القصور في النص.
6. استنتاج معاني الكلمات غير المألوفة من السياق.
7. ربط المحتوى بشخصيه الكاتب.
8. تحليل الأسباب وراء المكتوب من وجهة نظر القارئ.
9. ربط المحتوى بالحياة الواقعية للقارئ.
10. استخلاص المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب.
11. استخلاص أدلة الكاتب والاستدلال على صحة الرأي.
12. استنتاج الملامح الاجتماعية والتاريخية والسياسية من الموضوع المقروء .

ويعد التفســـير والنقد من أبرز أهداف القراءة التحليلية وقد أكد جاد (2003، ص22) في دراســـته ذلك فذكر مستوى الفهم التفسيري الذي تضمن تحديد هدف وتفسير النصوص واستخلاص نتائجها، وفهم دلالتها، ويتعمق المتعلم في المعاني والفكر الواردة في النص تصـــريحا وتلميحا، وإدراك العلاقة والمقارنة بينها و نوع هذه

العلاقة، والقدرة على استنتاج الآراء والفكر وهو مستوى قراءة ما بين السطور، كما ذكر (جاد) مستوى الفهم النقدي الذي يتضمن إبداء الرأي، والحكم على النص، ويميز بين الحقائق والآراء ومستوى الفهم التفسيري لا يتم إلا بعد الفهم المباشر ويتمكن المتعلم بعد ذلك من النقد والإبداع انطلاقًا من إتقان هذا التحليل لجزئيات النص المقروء.

وقد اعتمد الباحث على هذه الدراسات السابقة في بناء قائمة أولية لمهارات القراءة التحليلية.

أولًا: تحليل الجانب اللفظي:

1. استنباط معاني الكلمات من السياق.
2. التمييز بين الألفاظ المترادفة والمتضادة في النص.
3. استنباط الدلالات الإيحائية للفظ.
4. تحديد التلاؤم بين الألفاظ والمعاني في النص الأدبي.

ثانيًا: تحليل الجانب التركيبي والدلالي:

1. تحليل الوظائف الدلالية للمشتقات الصرفية في النص.
2. استنباط الدلالات اللغوية لأدوات الربط في النص.
3. توضيح علاقات بين الجمل وبعضها.
4. استنباط دلالة الأساليب الخبرية والإنشائية في النص.

ثالثًا: تحليل الجانب الفكري:

1. التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
2. التمييز بين الحقائق والآراء.
3. التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف في أفكار النص.
4. الربط بين الأفكار الواردة في النص والقيم الإنسانية
5. استخلاص المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الأديب.

(5) صعوبات تدريس القراءة التحليلية للنص الأدبي وعوامل التغلب عليها:

ذكر عوض (2001، ص56) و شحاتة (2017، ص46) والناقة (2017، ص274) بعضًا من الصعوبات عند قراءة النص الأدبي قراءة تحليلية؛ فلاحظوا ضعف مهارات التحليل، وبالتالي يصعب على المتعلمين فهم المادة المقروءة، وتحليلها، وتفسيرها، ونقدها؛ لأن بعض المعلمين يقتصر في معالجة النص على جانب التعرف على معاني الكلمات، والتفسير المباشر، والقراءة السطحية؛ فيجد المتعلم الصعوبة في

الربط بين الخبرات السابقة والخبرات المكتسبة من النص الجديد، وعدم قراءة ما وراء السطور، وفهم المعاني الضمنية، وعدم ربط العاطفة بالخيال؛ فيعجز المتعلم أن يربط بين ألفاظ النص، وأفكاره، وخياله، وموسيقاه في وحدة كلية؛ فيظهر ضعفه في استخلاص دلالات النص، وجمالياته، وما يتضمنه من قيم واتجاهات، وعدم المفاضلة بين أسلوب وآخر، وصورة وأخرى، والضعف في تحديد الكلمات الموحية فتكون نتيجة ما سبق الضعف في إصدار أحكام صحيحة، وسليمة على النص.

وعوامل التغلب على تلك الصعوبات:

تبدأ عوامل التغلب على تلك الصعوبات من النظر للنص كوحدة كلية، فالنص يبدأ بالألفاظ، ثم الأفكار، والأساليب، والخيال، وتفسير الروابط اللغوية، وفهم دلالاتها يؤدي إلى الفهم العميق للنص، واستخلاص ما فيه من اتجاهات وقيم مع المقارنة بين الأساليب الحقيقية والمجازية، وفهم دلالات الخبر والإنشاء، والتقديم والتأخير، والذكر والحذف.

كل ما سبق يجعل المتعلم قادرًا على الحكم على النص، وتقويمه، ونقده، وتذوقه وهذا هدف من أهداف قراءة النص قراءة تحليلية مع الربط بين الخبرات السابقة، والمعلومات المكتسبة لتحقيق الفهم، وتوظيف ما في النص من ألفاظ وأساليب وخيال في إبداع جمل وتراكيب ونصوص تلائم المواقف الجديدة.

❖ اختبار الفرض الأول للبحث:

نص الفرض الأول للبحث على أنه: "**يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار القراءة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوى لصالح التطبيق البعدى**"، وللتحقق من الفرض الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة(ت) درجات طلاب فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار القراءة التحليلية كما هو موضح فى جدول رقم(1).

جدول(1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم"ت" لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار القراءة التحليلية حيث ن =30 طالب، الدرجة الكلية للاختبار (26) درجة

المهارات	التطبيق القبلى		التطبيق البعدى		قيمة "ت"
	م	ع	م	ع	
تحليل الجانب اللفظى	2.53	0.730	7.93	0.254	40.854
تحليل الجانب التركيبى والدلالى	3.13	0.629	7.50	0.938	21.184
تحليل الجانب الفكرى	2.57	0.504	7.67	0.661	31.573
الاختبار ككل	8.23	1.135	23.10	1.213	59.970

يتضح من جدول رقم (1) ما يلى:

(أ) مهارة تحليل الجانب اللفظى:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التى درست وحدتى(قيم لبناء الإنسان وبناء الأوطان–دور الأخلاقيات في بناء الحضارات) فى البرنامج القائم على نموذج التعلم التوليدى وذلك فى التطبيق القبلى لاختبار القراءة التحليلية (2.53)، والتطبيق البعدى(7.93) فى مهارة تحليل الجانب اللفظى لصالح التطبيق البعدى حيث إن قيمة(ت) المحسوبة بلغت (40.854) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.756) عند مستوى دلالة (0.05) أى أنها دالة إحصائياً.

(ب) مهارة تحليل الجانب التركيبى والدلالى:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وذلك فى التطبيق القبلى لاختبار القراءة التحليلية (3.13)، والتطبيق البعدى(7.50) فى مهارة تحليل الجانب التركيبى والدلالى لصالح التطبيق البعدى حيث أن قيمة(ت) المحسوبة بلغت (21.184) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.756) عند مستوى دلالة (0.05) أى أنها دالة إحصائياً.

(ج) مهارة تحليل الجانب الفكرى:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وذلك فى التطبيق القبلى لاختبار القراءة التحليلية (2.57)، والتطبيق البعدى(7.67) فى مهارة تحليل الجانب الفكرى لصـــالح التطبيق البعدى حيث أن قيمة(ت) المحســـوبة بلغت (31.573) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.756) عند مستوى دلالة (0.05) أى أنها دالة إحصائياً.

(د) الاختبار ككل:

يوجد فرق ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة (0.05) بين متوســـطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التى درست وحدتى(قيم لبناء الإنسان وبناء الأوطان–دور الأخلاقيات في بناء الحضارات)
فى البرنـامج القائم على نموذج التعلم التوليدى وذلك فى التطبيق القبلى لاختبار القراءة التحليلية (8.23)، والتطبيق البعدى(23.10) لاختبار القراءة التحليلية لصالح التطبيق البعدى حيث أن قيمة(ت) المحسوبة بلغت (59.970) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.756) عند مستوى دلالة (0.05) أى أنها دالة إحصائياً.
تشـــير النتائج الســـابقة إلى وجود فرق دال إحصـــائياً بين متوســـطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقيين القبلى والبعدى لاختبار القراءة التحليلية لصـــالح التطبيق البعدى، وبذلك يقبل الفرض الأول للبحث بنصه السابق ويرفض الفرض الصفرى.

❑ **حجم تأثير البرنامج القائم على التعلم التوليدى فى تنمية مهارات القراءة التحليلية:**

قام الباحث بحســاب حجم التأثير(Effect Size)(ES) (هريدى،2017،273) بدلالة قيم (ت) للفرق بين متوســـطى درجات التطبيقين(القبلى والبعدى)لاختبار القراءة التحليلية باســـتخدام معادلة كوهين(– Eta square η^2) لتحديد تأثير المتغير المســـتقل(برنامج قائم على نموذج التعلم التوليدي)على المتغير التابع (مهارات القراءة التحليلية) وتحويلها إلى قيمة "d" المقابلة لها. $\eta^2=\frac{T^2}{T^2+df}$

حيث أن T^2 : مربع قيمة(ت) ، df درجة الحرية. $d=\frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$

وبعد ايجاد مربع إيتا2µ يتم تحويلها إلى قيمة (d) لتحديد مســـتوى حجم التأثير ومقارنتها بالجدول المرجعى المقترح جدول رقم (2) :

جدول(2)

الجدول المرجعى المقترح لتحديد مستوى حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم تأثير صغير	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير
η^2	0.01	0.06	0.14
d	0.2	0.5	0.8

تم حساب حجم تأثير البرنامج القائم على التعلم التوليدى فى تنمية مهارات القراءة التحليلية "كما هو موضح بالجدول رقم(3).

جدول(3)

حجم تأثير المتغير المستقل لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المجموعة التجريبية المقابلة لها ومقدار حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مهارات القراءة التحليلية d و η قيمة^{2}قيمة

المهارات	قيمة "ت"	قيمة ت^2	η^2قيمة	d قيمة	حجم التأثير
تحليل الجانب اللفظى	40.854	1669.04	0.982	14.77	كبير
تحليل الجانب التركيبى والدلالى	21.184	448.76	0.939	7.84	كبير
تحليل الجانب الفكرى	31.573	996.85	0.971	11.57	كبير
الاختبار ككل	59.970	3596.40	0.992	22.27	كبير

يتضح من جدول رقم (3) أن حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مهارات القراءة التحليلية كبير حيث بلغت قيمة "d" (22.27) للإختبار وهى قيمة مرتفعة، وتدل هذه القيمة أن(99%) من التباين الكلى فى المتغير التابع "مهارات القراءة التحليلية" يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على التعلم التوليدى).

❑ **فاعلية البرنامج القائم على التعلم التوليدى فى تنمية مهارات القراءة التحليلية:**

تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك(Modified Black's Ratio) لقياس مدى فاعلية البرنامج القائم على التعلم التوليدى فى تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى المجموعة التجريبية وهى كالتالى:

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{M_2 - M_1}{T - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{T}$$

حيث ان:

M_1 متوسط درجات الاختبار القبلى

M_2 متوسط درجات الاختبار البعدى

T الدرجة الكلية للإختبار

وسيتم توضيح النتائج كما هو بالجدول رقم (4):

جدول(4)

متوسطى درجات الطلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى

لاختبار القراءة التحليلية ونسبة الكسب المعدل لبلاك

المتوسط القبلى فى التطبيق القبلى	المتوسط البعدى فى التطبيق البعدى	الدرجة النهائية للإختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مدى الفاعلية
8.23	23.10	26	1.4	فعال

يتضح من جدول رقم (4) أن قيمة الكسب المعدل لبلاك لاختبار القراءة التحليلية لوحدتى(قيم لبناء الإنسان وبناء الأوطان–دور الأخلاقيات في بناء الحضارات) لتنمية مهارات القراءاة التحليلية لدى طلاب المجموعة التجريبية قد بلغت (1.4)، وهى نسبة كسب لا تقل عن (1.2) مما يدل على أن البرنامج القائم على التعلم التوليدى قد حقق فاعلية بدرجة عالية فى تنمية مهارات القراءة التحليلية لمحتوى الوحدتين لدى طلاب المجموعة التجريبية.

توصيات البحث:

بناءً على نتائج البحث واجراءاته ،أمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

1. العمل على ضرورة تضمين مهارات القراءة التحليلية أثناء تدريس نصوص المرحلة الثانوية تطبيقاً شاملاً نظراً لأهميتها فى الحكم على النص.
2. تنوع الأنشطة الفردية والجماعية البصرية والسماعية والكتابية بحيث تراعى ميول واهتمامات طلبه المرحلة الثانوية مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

3. ضـرورة الأخذ بمنهج النصـوص الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية فى الاعتبار عند تطوير المنهج نظراً للصـراعات المعرفية وانتشـار بعض القيم الهادمة للمجتمع خاصـة على وسـائل التواصـل الاجتماعى وذلك حفاظاً على قيم المجتمع الاجتماعية.

مقترحات البحث:

فى ضوء نتائج هذا البحث واجراءاته وتوصياته ،يقترح الباحث إجراء الأبحاث الآتية:

1. تطوير منهج النصـــوص فى ضـــوء التعلم التوليدى وربط هذا المنهج بخطوات تدريس التعلم التوليدى وهذا ينمى مجال الإبداع الأدبى هذا بعد تنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبى.
2. اســـتراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التفاعلى والنشـــط لتوظيف مهارات القراءة التحليلية ومهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. تقويم منهج النصـــوص الأدبية فى ضـــوء نموذج التعلم التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية لإضـــافة بعض النصوص التى تعالج المشكلات المعاصرة فى ضوء الصراع المعرفى.

المراجع العربية والاجنبية

أولا : المراجع العربية

1. محمد عبيد الظنحاني (2011): **فنيات تعليم القراءة**، القاهرة، عالم الكتب.
2. حسن شحاتة (2000): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، المصرية اللبنانية.

3. أحمد عوض (2001): **تقويم الأداء التدريســـي لمعلمي اللغة العربية**، المرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، م ج 16 العدد(2).
4. سلمى حميد (2014): فاعلية النموذج التعليم التوليد فى تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي فى مادة التاريخ، **مجلة ديالى** جامعة ديالى، ع63.
5. ابن جنى (1986): أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، ج1، ط3 القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.
6. محمود فهمى زيدان (1985): **فى فلسفة اللغة** ، بيروت: دار النهضة العربية.
7. علاء الدين حســن ســعودي، (2017): اســتراتيجية قائمة على التعلم التوليدي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانية، **الجمعية المصـــرية للمناهج**، عدد 18 يناير 2017.
8. عبد القاهر الجرجاني (1992): **دلائل الإعجاز**، تحقيق أبو فهر محمود محمد شـــاكر، القاهرة، مطبعة المدني.
9. أحمد عبده عوض(2001): تقويم الأداء التدريســـي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصـوص الأدبية في ضـوء تنميتهم، مهارات القراءة التحليلية، **مجلة البحوث النفسـية والتربوية**، كلية التربية جامعة المنوفية، المجلد 16 العدد(2).
10. خلف حســـن محمد(2013) فاعلية برنامج قائم على إســـتراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلبة شـــعبة اللغة العربية بكلية التربية، **مجلة دراســـات عربية في التربية وعلم النفس** المجلد (1)، العدد 43، نوفمبر، 2013.
11. ســامح شــحاتة (2017) : فاعلية برنامج قائم على إســتراتيجية الخطوات الخمس (SQ3R) فى تنمية مهارات القرارة التحليلية والذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة** (190).
12. سيد رجب محمد إبراهيم (2013): استراتيجية لتدريس الأدب قائمة على الاتجاهات الحديثة فى دراسته ونقده لتنمية الذائقة الادبية لدي طلاب المرحلة الثانوية، **رســـالة دكتوراه**، كلية التربية – جامعة عين شمس .
13. فؤاد عبدالله عبد الحافظ (2005): فاعلية نموذج البنائية في اكتســـاب طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم النحوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد 49.
14. حسن شحاتة وزينب النجار: 2003، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

15. أحمد عوض(٢٠٠١):تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضـوء تنميه مهارات القراءة التحليلية، **مجلة البحوث النفسـية والتربوية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (١٦)، العدد.
16. ابتسـام بنت عباس محمد عافشـي (2016): مسـتوى طالبات كلية التربية في التفكير التأملي وعلاقاته بمهارات التحليل القرائي. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، العدد (169)، الجزء2، يوليو.
17. إبراهيم محمد علي (2018م): اسـتخدام التدريس التأملي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، عدد 200.
18. هدى مصـطفى محمد عبد الرحمن(2019م): القراءة من أجل الإبداع وطرق حديثة في التعليم والتقويم – دار العلم والإيمان.
19. محمود كامل الناقة (٢٠١٧): **تعليم اللغة العربية لأبنائها، المدخل والطرائق والفنيات والاسـتراتيجيات المعاصرة**، القاهرة دار الفكر العربي.
20. هدى مصـطفى محمد عبد الرحمن (٢٠١٩): **القراءة من أجل الإبداع**، طرق حديثة في التعليم والتقويم – مرجع سابق.
21. حسن شحاته (2016): **المرجع في فنون القراءة العربية**، القاهرة، دار العالم العربي.
22. فتحية المختار حسـين (2014): اسـتراتيجية مقترحة قائمة على التعلم البنائي لتنمية مهارات الفهم القرائي، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
23. محمد لطفي محمد جاد (2003): فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس.
24. محمود كامل الناقة (2017): تعليم اللغة العربية لأبنائها: المدخل والطرائق والفنيات والاسـتراتيجية، **مرجع سابق.**
25. مصـطفى محمد هريدي سـيد (٢٠١٧):الفاعلية الإحصـائية مفهوماً وقياساً (نسـبتى الكسـب البسـيطة والموقوتة لهريدي)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٨٢ ، فبراير.

ثانيا : المراجع الأجنبية

26.Grabowski, B. (2001). Generative learning, North Stone lake: The Association for Educational Communications and Technology.

27. Lee, H. & Lim, K. and Grabowski, B. (2006). 10 generative learning principles and Implications for making meaning Pennsylvania: Pennsylvania Unv. Available online U.R.L.
28. http://www.aect.org/edtech/edition3/ER5849x_C010.fm.pdf
29. Reid, A.& Morrison, G. (2014). Generative learning strategy use and self-regulatory prompting in digital text, Journal of information Technology education, Vol. 13.
30. Pannell, C. (2015). In the Age of Analytic Reading Understanding Readers, Engagement with Text, Reading Teacher, Vol. 68, No. 4.
31. Grabowski, B. (2001). **Generative Learning**, **North Stone Lake**: the association for Educational communications and Technology.
32. Foran D.(2001): Reading will: the eey to success in college writing. The writing lab newsletter, 26, (2).